

التكملة لكتاب الصلة

@ 46 @ يكنى أبا عبد الله ويعرف بالقبايعي روى ببلده عن أبي عبد الله بن عبد الخالق وأبي العباس بن زرقون وأبي عبيد الله بن أبي صوفة وأبي الحسن علي بن خلفون القروي وسمع بمالقة من أبي عبد الله بن معمر وأبي محمد الوحيد وابن أخت غانم وكتب إليه أبو علي الصدفي وأبو جعفر بن عبد العزيز وغيرهما وولى الصلاة والخطبة بموضعه وكان فقيها مشاورا حسن الخلق ذا دعاية وفكاهة مع الخشية والخشوع حدث عنه أبو الحسن بن القاسم صاحب الوثائق وأبو الصبر السبتي وأبو البقاء يعيش بن القديم وأبو الخطاب بن الجميل من شيوخنا وغيرهم ووقفت على إجازته لأبي الحسن الفهمي الضير في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسائة .

124 محمد بن غالب الرفاء الرصافي رصافة بلنسية وسكن مالقة يكنى أبا عبد الله كان شاعرا وقته المعترف له بالإجادة مع العفاف والانقباض وعلو الهمة والتعيش من صناعة الرفو التي كان يعالجها بيده لم يبتذل نفسه في خدمة ولا تصدى لانتجاع بقافية حملت عنه في ذلك أخبار عجيبة وقد سكن غرناطة وقتا وامتدح واليها حينئذ ثم رفض تلك العلق ورضي بالقناعة مالا وهو مع ذلك مرغوب فيه ينظم البديع ويبعد المنظوم وكان من الرقة وسلاسة الطبع وتنقيح القريض وتجويده على طريقة متحدة وسمعت شيخنا أبا الحسن بن حريق يعيبه بالإقلال وليس كذلك وخرج صغيرا من وطنه فكان يكثر الحنين إليه ويقصر أكثر منظومه عليه وشعره مدون بأيدي الناس متنافس فيه وقد حمل عنه وسمع منه ومن رواه أبو علي بن كسرى المالقي وأبو الحسين بن جبير